Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واذا قلت : هل خرج زيد ؟ لم تكن قد استفهمت عن الخروج مطلقا ، ولكن عنه واقعا من زيد .

واذا قلت : ان يأتنى زيد أكرمه ــ لم تكن جعلت الاتيان شرطا . بل الاتيان من زيد ، وكذلك لم تجعل الاكرام على الاطلاق جزاء للاتيان، بل الاكرام واقعا منك ..

ومختصر كل الأمر :

أنه لايكون الكلام من جزء واحد ، وأنه لابد من مسند ومسند اليه ، وكذلك مشبها ومشبها به ، كقولك : كأن زيدا الأسد ، وكذلك اذا قلت : لو ، لولا ، وجدتهما يقتضيان جملتين تكون الثانية جوابا للأولى .

وجملة الأمر :

أنه لايكون كلاما من حرف وفعل أصلا ، ولا من حرف واسم الا فى النداء ، نحو : ياعبد الله ــ وذلك أيضا اذا حقق الأمر كان كلاما بتقدير الفعل المعتمد الذى هو (أعنى ، وأريد ، وأدعو) و (يا) دليل عليه ، وعلى قيام معناه فى النفس .

فهذه هى الطرق والوجوه فى تعلق الكلم بعضها ببعض ، وهى كما ترى (معانى النحو) وأحكامه .

وكذلك السبيل فى كل شىء كان له مدخل فى صحة تعلق الكلم بعضها ببعض ، لاترى شيئا من ذلك يعدو أن يكون حكما من أحكام النحو ، ومعنى من معانيه ، ثم انا نرى هذه كلها موجودة فى كلام العرب ، ونرى العلم بها مشتركا بينهم » .